الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

كما عرفنا أن اللغة العربية هي من احدى اللغات الهامة للمسلمين لأنها تكون لغة القرآن والحديث وكذلك الكتب الدينية أكثرها مكتوبة باللغة العربية، بالإضافة إلى ذلك، أن دراسة اللغة العربية كلغة القرآن تكون حاجة هامة لجميع المسلمين في العالم. (أجيف هرماوان،٢٠١١: ٨٠-٨١) .

في استخدام اللغة العربية، إن الأصوات المنطوقة تتعلق بالمعانى المعينة. والفرد الذي يستوعيب اللغة المعينة يقدر على معرفة الأصوات لتكون جملة مفيدة. وفونولوجي هو علم من علوم اللغة التي تتعلق بالأصوات اللغوية ويفرق المعانى المعينة. ومن المشكلة الأولى التي وجدها الفرد في دراسة اللغة من حيث الكلام وخاصة اللغة الأجنبية هي النطق، وقبل أن ندرس المعاني من مختلف الكلمات والجمل لابد لنا أن نعرف أولا الأصوات المستخدمة فيها.

جدير بالملاحظة، أن في تنثير اللغة العربية في المجتمع، لابد لنا أن نعلمها جيدا. تقوم بها المدرس

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

Dipindai dengan CamScanner

وليكون التلاميذ قادرين على القيام بها جيدا، حتى يحصل على أهداف التعليم المرجوة. (أجيف هرماوان، ٢٠١٠: ٣٢).

قال أجيف هرماوان (٢٠١٤: ١٢٩) إن دراسة اللغة العربية لها أربع مهارات لغوية وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وكانت مهارة الاستماع ومهارة القراءة هي من المهارات الإستقبالية وأما مهارة الكلام ومهارة الكتابة هي من المهارات الإنتاجية.

إن الطرق المستخدمة في ترقية قدرة التلاميذ على القراءة كثيرة منها طريقة صوتية. وكانت هذه الطريقة هي طريقة تعلم التلاميذ لمعرفة الأصوات من تركيب الأحرف أو الكلمة.

وبتطور العلوم والمعرفة والتكنولوجي يدفع أكثر في تجديد وإفادة النتائج التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم. والمدرسون يتطلبون أكثر أن يقدروا على استخدام الآلة التكنولوجية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وفي ترقية نوعية الفرد، كانت المؤسسات التربوية تسعى أن ترقية النوعية عند عملية التعليم والتعلم. والجهود في ترقية نوعية التعلم هي تطوير الطريقة التعليمية وتطبيقها واختيار طرق التعليم المستخدمة.

ودراسة اللغة العربية هي عملية التعليم والتعلم المركبة، وهذا بمعنى أن نجاح عملية التعليم تعتمد على عدة عوامل وهي المدرس والتلاميذ والوسائل المستخدمة والمدرسة والبيئة وغير ذلك. وكانت أهداف دراسة اللغة العربية

Dipindai dengan CamScanner

للمدرسة هي اعطاء المهارات اللغوية مناسبة بمراحلها باعتماد على تطور دهاء التلاميذ. (مهاجر: ٢٠١٤: ٢٣١).

وبوسيلة الطريقة الصوتية، كان التلاميذ يقدرون على فهم المواد المدروسة سريعة. وهؤلاء يفرحون بالخبرات المعروفة بوسيلة هذه الطريقة. لذلك، الهدف في استخدام الطريقة الصوتية في دراسة اللغة العربية يرجى أن يكون التلاميذ فاهمين على الموضع المدروس ويحل العوقة الموجودة.

ونتيجة الملاحظة التي قامت بها الكاتبة على التلاميذ في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الأولى باندونج على في مادة اللغة العربية وعامل يؤثر في حضيض قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية هي (أ) خلفية التربية عند التلاميذ (ب) ميول التلاميذ ودافعتهم (ج) أكثر من التلاميذ يعتبرون على أن اللغة العربية صعبة (د) التلميذ لم يعرف حروف الهجائية وغير ذلك. ومن العامل الآخر هو من المدرس بنفسه يعنى في استخدام الطريقة غير مناسبة بالمادة المدروسة حتى يكون التلاميذ يشعرون بالصعبة والملل عند عملية التعليم والتعلم.

من المظاهرالسابقة، تريد الكاتبة أن يبحث عنها تحت الموضوع: **استخدام الطريقة الصوتية مع الوسائط المتعددة في نطق الأصوات العربية و أثرها في قدرة التلا ميذ على قراءة النصوص العربية**

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

Dipindai dengan CamScanner

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث التي سبق بيانها فقررت الكاتبة تحقيق البحث على صورة الأسئلة الآتية:

١. كيف تكون واقعية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية قبل استخدام الطريقة الصوتية مع الوسائط المتعددة في نطق الأصوات العربية ؟

٢. كيف تكون واقعية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية بعد استخدام الطريقة الصوتية مع الوسائط المتعددة في نطق الأصوات العربية ؟

٣. كيف تكون أثر استخدام الطريقة الصوتية مع الوسائط المتعددة في نطق الأصوات العربية في ترقية قدرة التلا ميذ على قراءة النصوص العربية؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث: اغراض البحث

أما أغراض البحث فتوجهها الكاتبة إلى الأغراض الآتية:

١. معرفة واقعية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية قبل استخدام الطريقة الصوتية مع الوسائط المتعددة في نطق الأصوات العربية

٢. معرفة قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية بعد استخدام الطريقة الصوتية مع الوسائط المتعددة في نطق الأصوات العربية

Dipindai dengan CamScanner

٣. معرفة استخدام الطريقة الصوتية مع الوسائط المتعددة في نطق الأصوات العربية على قدرة التلا ميذ على قراءة النصوص العربية.

الفصل الرابع: أساس التفكير

من المعلوم، أن اللغة العربية هي من المواد الدراسية الصعبة عند التلاميذ وليكون دراسة اللغة العربية تجري جيدا كما هو المقصود فيحتاج إلى فعالية عملية التعليم والتعلم حتى تكون جذابة لهم. ولأن نجاح التلاميذ في عملية التعليم والتعلم يأثر فيه كثيرا عدة عوامل منها الطريقة التعليمية.

ومن علوم اللغة العربية المعروفة هناك علم صوتي أو "فونولوجي" حيث أنه من الناحية اللغوية التي تبحث وتحليل تركيب الأصوات اللغوية. ولغويا أن علم اصوتي هو من لفظ "صوت" وعلم (لينا مرلنا، ٢٠١٨: ٧).

ولتكون قدرة التلاميذ راقية فيجب هناك الإبتكارات من الطريقة المتنوعة ومن احدى الطرق الموجودة هي استخدام الطريقة الصوتية، وبهذه الطريقة يرجى قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية راقية. وكانت الطريقة تعتبر كالمنهاج المستخدم الذي قام به المدرسون في تحقيق الخطة المركبة عند عملية التعليم والتعلم. قال أحمد (٢٠٠٧: ٤٩) إن طريقة التعليم هي كيفية في تقديم المواد الدراسية التي قام بها المدرس عند عملية التعليم والتعلم إما فرديا أو جمعيا. وقال فوفوه (٢٠٠٧: ٥٥) إن طريقة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

Dipindai dengan CamScanner

التعليم هي كيفية تقديم المواد الدراسية على التلاميذ للحصول على الأهداف التعليمية المرجوة. وكانت طريقة صوتية هي طريقة شفوية وتتعلق كثيرا بالطريقة المبشرة، وفي هذه الطريقة أن التعليم يبدأ بالتجريبات الاستماعية ثم القيام بتجريبات نطق الأصوات. وبعد ذلك، أن الكلمة القصيرة أو الكلمة الطويلة تكون كلاما أو قصة ، وكانت القواعد مدروسة من العموم إلى الخصوص وأما الإنشاء يتكون من المادة المسموعة والمادة المقروءة.

اعتمادا على ماسبق، قال ج.س باندودو (٢٠٠٤: ١٢٠-١٢١) إن الطريقة الصوتية هي طريقة تعلم بها التلاميذ الأصوات من الأحرف، وبجانب ذلك، أنهم يدرسون شكل الحروف. لذلك، كان التلاميذ يدرسون الرموز من الأحرف. وعادة هذه الطريقة لا يتطلب التلاميذ أن يحفظوا كثيرا من الكلمات ولكن يلزم عليهم أن يستوعبوا الأصوات من الحروف على الأقل ٢٩ حرفاصوتيا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وهذه الطريقة، أسهل تدريسها لأنها قد جرّبها الكاتبة باستخدام مجموعة العلوم اللغوية وأصول التدريس والسيكولوجي. وبالتدرج، كان التلاميذ يدرسون الحروف السهلة في نطقها، المثال من التلاميذ الذين لايقدرون على التواصل بين الحروف الهجائية.

الخطوات في تطبيق الطريقة الصوتية :

Dipindai dengan CamScanner

١. أن يقرأ المدرس اللغة الأجنبية أمام التلاميذ أو يسمعون المسجلات والفيديو باهتمام كثير.

٢. على الأحسن، الجزء من القراءة متركبا حتى تكون قراءة كاملة

٣. أن يقدر المدرس على توقف الجزء من المادة إذا كان التلاميذ يقدرون على استيعابها ويستمر إلى المادة الأخرى.

٤. وبعد أن ينتهي المدرس مادة القراءة فيستمر على القيام بالتجريبات على التكلم

٥. ولتوضيح الكلام والحوار فيلزم على المدرس أن يستخدم الوسيلة التعليمية المحتاجة.

٦. وفي نهاية التعليم والتعلم يلزم على المدرس أن يقوم بتجريبات القراءة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إن القراءة هي من الأنشطة الهامة في حاية الفرد. كما أنها يحتاج إلى عملية كبيرة ومفصلة ويحتوي على التعريف والخيال والملاحظة والذاكرات (سودرسو، ١٩٨٣: ٤). وأما قال بون (١٩٧٥: ٥) إن القراءة هي تعريف الرموز اللغوية المكتوبة التي تستعين عملية الذاكراة عن المادة المقروءة لمعرفة المعاني بوسيلة الخبرات الموجودة. ومن التعريفات السابقة هناك الفرق

Dipindai dengan CamScanner

بينهما باعتماد على آرائهم المختلفة، ولكن في الحقيقة أنهما لهما التعريفات الساوية هي الحصول على الأخبار غير مباشرة بوسيلة الكلمة التي يلاحظها التلاميذ.

ومهارة القراءة هي أنشطة مركبة ويورط مختلف المهارات، وأنشطة القراءة هي وحدة الأنشطة المتكاملة التي تحتوي على عدة الأنشطة مثل معرفة الحروف والكلمة ويوصلها بالأصوات والمعاني والنتيجة عن الأهداف القرائية. وأما مؤشرات القراءة مما يلي:

١. نطق الأصوات والمخارج الصحيحة ويفرقها من الأصوات الأخرى
٢. الإجابة على عدة الأسئلة عن محتويات نصوص القراءة
٣. تقديم القول الصحيح أو الخطاء في الكلمة الموجودة من حيث المعنى
٤. تصحيح الكلمات الخطيئة من حيث المعنى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

Dipindai dengan CamScanner

ولتوضيع أساس تفكير البحث قدمت الكاتبة الرسم البيانى التالى :

الصورة ١,١ أساس تفكير البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

Dipindai dengan CamScanner

الفصل الخامس: الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يحتاج إلى صحتها.لذلك، كانت الفرضية تقدم إجابة مؤقة باعتماد على الإعتبار الأساسي الذي يستخدم في أساس التفكير. وإذا كان الاعتبار الأساسي هو تفكير يمكنه وجود البحث عن المشكلات فالفرضية هي إجابة مؤقة يعينها الكاتبة ولكن لابد أن يقوم بالتجريبات أولا صحتها(اركونتو ٢٠٠٦: ٢٥).

على أساس البيان السابق تقرر الفرضية في هذا البحث وهي:

الفرضية المقترحة: وجود مؤثرة من استخدام طريقة الصوتية بالوسائط المتعددة إلى قدرة التلاميذ في تعليم القراءة النصوص العربية

الفرضية الصفرية : عدم مؤثرة من استخدام طريقة الصوتية بالوسائط المتعددة إلى قدرة التلاميذ في تعليم القراءة النصوص العربية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لتحقيق واقعية الفرضية في هذا البحث يعقد حساب إحصائي لقيمة "ت" بمقارنة بين قيمة "ت" الحسابية و "ت" الجدولية على مستوى الدلالة ٥٪ ثم تعين واقعية الفرضية تالحد الآتى :

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدوالية فالفرضية المقدمة مردودة. بمعنى وجودة مؤثرة من استخدام طريقة الصوتية بالوسائط المتعددة إلى قدرة التلاميذ في تعليم القراءة النصوص العربية.

Dipindai dengan CamScanner

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدوالية فالفرضية المقدمة مقبولة. بمعنى عدم مؤثرة من استخدام الطريقة الصوتية إلى قدرة التلاميذ في تعليم قراءة النصوص العربية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

Dipindai dengan CamScanner